# المعوقات التي تواجه السجناء خلال قيامهم بالمشروعات التنموية

اعداد
ماجدة عبد الستار عبد العزيز

**المستخلص:** تخضع الجريمة لعوامل عدة منها ما يتصل بنفسه المجرم وتركيبه الجسماني وتكوينه ومبلغ ما وصل إليه من ثقافة وتعليم ومنها ما يتصل بيئة المجرم والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه وما يلي ذلك من ازدحام السكان وإنتشار المسكرات ومنها ما يتصل بالأحوال الاقتصادية وما يليها من أزمات تؤدي إلى البطالة والتشرد ومنها ما يتصل بطبيعة الإقليم وتربته وأحواله الجوية **هدفت الدراسة الى** تحديد المعوقات تواجه السجناء خلال قيامهم بالمشروعات التنموية **وتم استخدم** المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة الحالية على استمارة الاستبار والقياس كأداة للدراسة **وتوصلت الدراسة** تؤكد النتائج السابقة أن السجينات تواجهن بعض المعوقات والتي تحول دون تنفيذ المشروع ولكنهم يتغلبوا عليهن وأن أسر المسجونين تعاني من مجموعة من الضغوط والمشكلات والمعوقات والتي تحبط من همتهم وتسبط عزيمتهم ولكنهم من خلال المشروع يمكنهم التغلب على الكثير من تلك المعوقات والمشكلات.

**الكلمات المفتاحية:** السجين – المشروع

***The obstacles that prisoners face during their implementation of Development Projects.***

**Abstract:** The field of crime and delinquency is one of the most important fields that the social service deals with, but this field needs more clarity regarding the work of the social worker. Work in the prison is of indirect rehabilitative value as it leads to changes in the relationships and morals of the inmates upon their release from prison, as through work it is possible to influence the process of social mobility of the inmates upon their release and their movement from the status of an unskilled worker or an unemployed person Which does not work to put the skilled worker and then provide them with the ability to make changes in their relationships and in their attitudes towards legal standards, so the study aimed at Determining the obstacles that prisoners face during their implementation of these projects, and it adopted the questionnaire as a study tool the study concluded Obstacles facing the prisoners during their implementation of the project

**Keywords:** the prisoner – Project concept

**أولًا: مشكلة الدراسة وأهميتها:**

ازداد الاهتمام في البلاد العربية خاصة بعد منتصف القرن العشرين بمشكلة الجريمة والإنحراف وقام البعض منها بإنشاء هيئات ومراكز علمية لدراسة أبعاد المشكلة ومحاولة تحديد العوامل التي قد تؤثر في ارتفاع معدلاتها وكيفية الوقاية منها وأساليب مكافحتها ذلك بعد أن كان اهتمام الحكومات قاصراً على إسناد مسئولية مواجهة الجريمة للأجهزة التنفيذية كالشرطة والقضاء **(عبد المتعال، 1980، ص 6)**.

ارتباط الجريمة بالمجتمع ارتباط طبيعي بمعنى أنه حيثما كانت هناك حياة اجتماعية حتى ولو كانت في أبسط صورها توجد الجريمة أي عدوان شخص على آخر في عرضه أو ماله أو متاعه أو في شخصه هو نفسه بجرحه أو بتر أعضائه أو قتله **(الساعاتي، 1982، ص 10)**.

وتخضع الجريمة لعوامل عدة منها ما يتصل بنفسه المجرم وتركيبه الجسماني وتكوينه ومبلغ ما وصل إليه من ثقافة وتعليم ومنها ما يتصل بيئة المجرم والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه وما يلي ذلك من ازدحام السكان وإنتشار المسكرات ومنها ما يتصل بالأحوال الاقتصادية وما يليها من أزمات تؤدي إلى البطالة والتشرد ومنها ما يتصل بطبيعة الإقليم وتربته وأحواله الجوية **(التوني، 1960، ص 10)** .

إن ميدان الجريمة والإنحراف يعتبر من أهم الميادين التي تتعامل معها الخدمة الاجتماعية إلا أن هذا الميدان يحتاج إلى مزيد من الوضوح بالنسبة لعمل الأخصائي الاجتماعي ولذلك فهو مجال واسع ومفتوح يتيح الفرصة للأخصائين الاجتماعين لكي ينموا طرقهم وتدخلاتهم المهنية **(غباري، 2005، ص 13)** .

على الرغم من أن العقوبة تعد وسيلة من وسائل كثيرة تستخدم للوقاية من الجريمة أو الحد منها إلا أن هناك اعتقاد لدى نسبة مرتفعة من الجماهير في كثير من المجتمعات بأن العقوبة الشديدة تكفي وحدها في معظم الأحوال لمواجهة إزدياد التيار الإجرامي والحد من ارتفاع معدلات الجريمة ولذلك فإن هذه الجماهير كثيراً ما تنعي على الحكومات ضعف العقوبات وتطالبها بتشديدها إلى أقصى حد ممكن **(المركز العربي للدراسات الأمنية، 1987، ص 175)** .

**- عرفات زيدان خليل: ممارسة اتجاه سيكولوجية الذات في خدمة الفرد في إحداث التوافق النفسي والاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الفيوم, كلية الخدمة الاجتماعية, 1987.**

**تهدف هذه الرسالة إلى :**

1- تحقيق العلاقة بين ممارسة سيكولوجية الذات في خدمة الفرد ودرجة تحسن التوافق النفسي والاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم.

2- معرفة مدى فاعلية الأساليب العلاجية للمسجونين المفرج عنهم في توافقهم مع المجتمع والحد من حالات العودة إلى الإجرام.

3- إبراز طريقة خدمة الفرد في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

4- وقاية المجتمع من الانحراف وتوفير الأمن والاستقرار للمجتمع.

**وقد توصلت الرسالة إلى :**

1- أن تحسن درجة اتوافق النفسي والاجتماعي للمجموعة التجريبية يرجع لأساليب التدخل والمساعدة من أخصائي خدمة الفرد مع هذه المجموعة.

2- فاعلية الأساليب العلاجية التي استخدمها الباحث وفقاً لاتجاه سيكولوجية الذات مع المسجونين المفرج عنهم الذين يعانون من الميول العصابية والعزلة والقلق والخوف التوتر... الخ.

3- ثبت أن السجين المفرج عنه ليس في حاجة إلى النصيحة والإيحاء بقدر ماهو بحاجة إلى المعونة النفسية والخدمات البيئية المباشرة والغير مباشرة.

**إمكانية الاستفادة من الدراسة**

1- الاهتمام بالحاجات النفسية والاجتماعية للسجين .

2- إحداث توافق نفسي اجتماعي للسجين .

3- توفير الاستقرار للسجين داخل السجن حتي يستطيع المشاركة بالمشروعات التنموية للسجين .

**- السيد محمد أحمد: تقويم ممارسات الخدمة الاجتماعية في مجال الجريمة, رسالة دكتوراة غير منشورة, جامعة الفيوم, كلية الخدمة الاجتماعية, 1989**

**أهداف الدراسة :**

1- الوقوف على طبيعة المعوقات والصعوبات التي تواجه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في ميدان الرعاية اللاحقة لأسر المسجونين والمجرمين المفرج عنهم وتحد من فاعليتها في أداء رسالتها على النحو المرجو.

2- محاولة التعرف على مدى فعالية الاتجاه العلاجي المعاصر (سيكولوجية الذات) في التعامل مع مشكلات المفرج عنهم.

**فروض الدراسة:**

1- ما طبيعة المشكلات التي تعترض المفرج عنهم.

2- ما مدى كفاءة ما تؤدية الخدمة الاجتماعية من ممارسات في مواجهة هذه المشكلات؟

3- وما طبيعة المعوقات والصعوبات التي تعترض ممارسات الخدمة الاجتماعية في ميدان الرعاية اللاحقة والتي من شأنها الحد من أداء دورها على النحو المرجو منها؟

4- ما مدى فاعلية الاتجاه العلاجي المعاصر لسيكولوجية الذات في الحد من أو التخفيف من هذه المشكلات التي تعترض هؤلاء المفرج عنهم؟

**نتائج الدراسة:**

**نتائج متعلقة بالمشكلات التي تعترض المفرج عنهم:**

هناك ثمة مشكلات متباينة تعترض المفرج عنهم بعد خروجهم من السجن منها مشكلات عملية, ومالية, وقانونية, وإدارية وعائلية وصحية ونفسية وأخرى متعلقة بعلاقتهم بالمجتمع الخارج أو بعدم وجود مأوى أو عدم صلاحية المسكن للسكن وأخيراً مشكلات متعلقة بالإدمان على المخدرات.

**إمكانية الاستفادة من الدراسة**

1- الوقوف علي طبيعة المعوقات والصعوبات التي تواجه المسجونين داخل السجن.

2- تدعيم وإثراء عمل الأخصائي الاجتماعي داخل السجن .

3- تحليل وتقييم الوضع الراهن لممارسة الخدمة الاجتماعية في ميدان السجون .

**- بهجت محمد محمد رشوان: تقويم فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في السجون, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الفيوم, كلية الخدمة الاجتماعية, 1995 :**

**أهداف الدراسة:**

1- الوقوف على مدى ما حققته مهنة الخدمة الاجتماعية في المؤسسات الإصلاحية من تأهيل وإصلاح المسجونين .

2- تحديد الواقع الفعلي لدور الخدمة الاجتماعية داخل المؤسسات الإصلاحية.

3- كيفية تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في السجون في ضوء نتائج الدراسة وفي ضوء الواقع الفعلي لهذه الدراسة.

**نتائج الدراسة:**

1- اتضح من الدراسة أن هناك قصور في الدور الممارس والدور المتوقع من الخدمة الاجتماعية في مجال السجون.

2- اتضح من الدراسة أن هناك قصور في فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية.

3- اتضح من الدراسة أن هناك بعض المعوقات التي تمد من فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في السجون.

**إمكانية الاستفادة من الدراسة**

1- الوقوف على مدى ما حققته مهنة الخدمة الاجتماعية في المؤسسات الإصلاحية من تأهيل وإصلاح المسجونين .

2- كيفية تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في السجون في ضوء نتائج الدراسة وفي ضوء الواقع الفعلي لهذه الدراسة .

3- توضيح دور الأخصائي الاجتماعي في مجال السجون وإبراز ذلك الدور لكل من لا يلم به.

4- اختيار الأخصائيين العاملين في السجون بكل دقة وعناية .

**- نعيم عبد الوهاب عبد اللطيف: استخدام العلاج الأسري في مواجهة المشكلات الاجتماعية لأسر المسجونين في قضايا المخدرات, رسالة دكتوراة غير منشورة, جامعة الفيوم, كلية الخدمة الاجتماعية, 1998.**

**أهداف الدراسة:**

1- اختبار فعالية العلاج الأسري كأحد المداخل العلاجية في خدمة الفرد في علاج مشكلات العلاقات الاجتماعية لأسر المسجونين في قضايا تعاطي المخدرات من خلال تحسين المناخ الأسري ومعالجة مشكلات العلاقات الاجتماعية داخل وخارج الأسرة.

2- إثراء الجانب المعرفي النظري لطريقة خدمة الفرد فيما يتعلق باستخدام الاتجاهات العلاجية وسوف يتحقق ذلك الهدف من خلال النتائج الإمبريقية للدراسة.

3- تدعيم مجال الدراسة الميدانية في خدمة الفرد الأسرية من خلال اقتراح برنامج علاجي واقعي يسترشد به الأخصائيون الاجتماعيون العاملون في جمعيات رعاية المسجونين وأسرهم لمساعدة هذه الأسر على مواجهة مشكلات العلاقات الاجتماعية.

**نتائج الدراسة :**

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي حيث وجد الباحث أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة استخدام العلاج الأسري ومعالجة المشكلات الاجتماعية المتعلقة بالقضايا الاجتماعية لأسر المسجونين في قضايا مخدرات وذلك باستخدام اختبار ولكوكسن والذي تحدد أيضاً في إثبات صحة الفروض.

**- حسن صبحي حسن: تعظيم العائد الاقتصادي والاجتماعي من الاستثمار في التعليم, رسالة دكتوراة غير منشورة, جامعة جنوب الوادي, القاهرة, كلية التربية, 2002**

هدفت الدراسة إلى محاولة الربط بين النظرية الاقتصادية واقتصاديات التعليم وذلك من خلال عرض عام وتحليلي لاقتصاديات التعليم كفرع جديد من أفرع علم الاقتصاد وبذلك تم الربط بين هذا العلم والنظرية الاقتصادية, ومحاولة القياس الكمي للعائد الاقتصادي على الفرد والمجتمع من الاستثمار في التعليم, تم استخدام منهجين مختلفين في القياس وقد اعتمد المنهج الأول على نموذج رأس المال البشري أما المنهج الثاني كان يقوم على تحليل التكلفة والعائد من التعليم, توصلت الدراسة إلى أن نموذج رأس المال البشري والمتعارف عليه بين الاقتصاديين والمستخدم في قياس معدل العائد من التعليم قد لا يصلح للتطبيق بالدول النامية إلا إذا تم تعديله بما يناسب وظروف تلك الدول كما أنه لا يمكن الاعتماد عليه في قياس العائد الاجتماعي من الاستثمار في التعليم, ولذلك اهتمت الدراسة بتعديل هذا النموذج بما يتناسب وظروف التعليم

وسوق العمل في مصر, كما توصلت إلى نموذج عام يقيس معدل العائد ومتوسط الكسب السنوي من التعليم في مصر.

**إمكانية الاستفادة من الدراسة**

1- عدم التركيز على الجانب الاجتماعيي للمشروعات التنموية فقط ولكن أيضاً لابد من التركيز على الجانب الاقتصادي أيضاً للمشروعات التنموية داخل السجن .

**- عبد الله بن عبد العزيز اليوسف: التدابير المجتمعية كبدائل للعقوبات السالبة للحرية, أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية, الرياض, مكتبة الملك فهد الوطنية, 2003:**

**أهداف الدراسة:**

1- مفاهيم البحث ومصطلحاته من خلال استعراض تعاريف السجن والسجين وبدائل السجون.

2- فلسفة العقاب وأغراضه.

3- أنواع السجون وأساليب إدارة المؤسسات الإصلاحية.

4- هل فشل السجن في دوره الإصلاحي؟

5- العقوبات والتدابير البديلة لعقوبة السجن.

**إمكانية الاستفادة من الدراسة:**

التأكيد في الدراسة الحالية على أهمية دور السجن في القيام بمهمته الأساسية ألا وهي التدريب والذي يساعد على الحد والوقاية من الجريمة ويتم ذلك من خلال توصيات البحث.

**- باسم بكري إبراهيم : العلاج الجماعي وتأهيل المسجونين المفرج عنهم للتعامل مع مشكلات الحياة الضاغطة لديهم, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الفيوم, كلية الخدمة الاجتماعية, 2005**

**أهداف الدراسة:**

1- اختبار تأثير وفاعلية استخدام طريقة خدمة الجماعة في مجال العلاج في تأهيل المسجونين المفرج عنهم للتعامل مع مشكلات الحياة.

2- اختبار تأثير وفاعلية استخدام طريقة خدمة الجماعة في مجال العلاج في تأهيل المسجونين المفرج عنهم للتعامل مع مشكلات الحياة المتعلقة بالضغوط المهنية.

3- اختبار تأثير وفاعلية استخدام طريقة خدمة الجماعة في مجال العلاج في تأهيل المسجونين المفرج عنهم للتعامل مع مشكلات الحياة المتعلقة بالضغوط الاقتصادية.

4- اختبار تأثير وفاعلية استخدام طريقة خدمة الجماعة في مجال العلاج في تأهيل المسجونين المفرج عنهم للتعامل مع مشكلات الحياة المتعلقة بالضغوط الاجتماعية.

**نتائج الدراسة:**

أثبتت الدراسة صحة الفروض وهما: الفرض الرئيسي: توجد فروق ذات دلال بين درجات القياس الخاصة بتأهيل المسجونين المفرج عنهم للتعامل مع مشكلات الحياة الضاغطة لديهم قبل وبعد التدخل المهني معهم باستخدام العلاج الجماعي.

**ويمكن التحقق من هذا الفرض الرئيسي من خلال التحقق من صحة الفروض الفرعية التالية:**

1- توجد فروق ذات دلالة بين درجات القياس لمشكلات الحياة المتعلقة بالضغوط المهنية لدى المسجونين المفرج عنهم قبل وبعد التدخل المهني معهم باستخدام العلاج الجماعي.

2- توجد فروق ذات دلالة بين درجات القياس لمشكلات الحياة المتعلقة بالضغوط الاقتصادية لدى المسجونين المفرج عنهم قبل وبعد التدخل المهني معهم باستخدام العلاج الجماعي.

3- توجد فروق ذات دلالة بين درجات القياس لمشكلات الحياة المتعلقة بالضغوط الاجتماعية لدى المسجونين المفرج عنهم قبل وبعد التدخل المهني معهم باستخدام العلاج الجماعي.

4- توجد فروق ذات دلالة بين درجات القياس لمشكلات الحياة المتعلقة بالضغوط النفسية لدى المسجونين المفرج عنهم قبل وبعد التدخل المهني معهم باستخدام العلاج الجماعي.

5- توجد فروق ذات دلالة بين درجات القياس لمشكلات الحياة المتعلقة بالضغوط الأسرية لدى المسجونين المفرج عنهم قبل وبعد التدخل المهني معهم باستخدام العلاج الجماعي .

**إمكانية الاستفادة من الدراسة**

1- التحقق من حالة السجين قبل وبعد الإشتراك في المشروعات التنموية وعمل مقارنة بين حالة السجين قبل الإشتراك في المشروعات التنموية وبعدها وإيضاح أيهما أفضل من ستى النواحي والتحقق من وجود عائد اجتماعي فعلاً.

**سامي محمد الديداموني: التأهيل الاجتماعي للمسجونين في مرحلة ما قبل الإفرج مع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تحقيقه, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الفيوم, كلية الخدمة الاجتماعية, 2008 :**

**تهدف الدراسة إلى:**

1- الوقوف على ما تحقق من عملية التأهيل الاجتماعي للمسجونين في مرحلة ما قبل الإفراج.

2- تحديد المشكلات الاجتماعية للمسجونين في مرحلة ما قبل الإفراج.

3- الوقف على مدى استفادة السجين من خدمات التأهيل الاجتماعي في مرحلة ما قبل الإفراج.

4- الوقوف على اتجاهات السجين في مرحلة ما قبل الإفراج.

5- محاولة التوصل إلى تصور مقترح لما يمكن أن يسهم به من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تحقيق التأهيل الاجتماعي للمسجونين في مرحلة ما قبل الإفراج.

**إمكانية الاستفادة من الدراسة:**

1- تحديد المشكلات الاجتماعية للمسجونين والوقوف على مدى استفادة السجين من المشروعات التنموية وهل تساهم هذه المشروعات في حل جزء من تلك المشكلات.

**- نورة بنت بشير صنهات العتيبي خدمات الرعاية الاجتماعية بسجن النساء بالرياض من منظور التخطيط والتطوير, الرياض, مكتبة الملك فهد الوطنية, 2009 :**

**أهداف الدراسة:**

1- تحديد الخدمات القائمة لمقابلة احتياجات النزيلات داخل السجن ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

(أ) تحديد الخدمات الاجتماعية القائمة لمقابلة احتياجات النزيلات داخل السجن.

(ب) تحديد الخدمات التعليمية والثقافية القائمة لمقابلة احتياجات النزيلات داخل السجن.

(ج) تحديد الخدمات التأهيلية القائمة لمقابلة احتياجات النزيلات داخل السجن.

2- تحديد إمكانات المؤسسة الإصلاحية في تنفيذ خدمات الرعاية الاجتماعية من النواحي المادية والبشرية.

3- التوصل إلى مؤشرات تخطيطية لوضع تصور تخطيطي مقترح لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية التي تعتبر عائداً اجتماعياً لمشروعات تنموية يقوم بها السجين .

**تساؤلات الدراسة:**

**يمكن تحقيق الأهداف السابقة من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:**

1- ما هي البرامج والخدمات القائمة لمقابلة احتياجات النزيلات؟

**ويتم التوصل للإجابة على هذا التساؤل من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:**

(أ) ما هي البرامج والخدمات الاجتماعية القائمة لمقابلة احتياجات النزيلات؟

(ب) ما هي البرامج التعليمية والثقافية القائمة لمقابلة احتياجات النزيلات؟

(ج) ما هي البرامج التأهيلية القائمة لمقابلة احتياجات النزيلات؟

2- ما هي إمكانات المؤسسة الإصلاحية في تنفيذ خدمات الرعاية الاجتماعية من النواحي المادية والبشرية؟

3- ما هي المؤشرات التخطيطية التي يمكن الاستفادة منها في وضع تصور مقترح لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية في سجن النساء؟

**إمكانية الاستفادة من الدراسة:**

1- البحث عن غالبية قواعد الحد الأدنى لمعاملة المسجونين الخاصة بالعمل والتعليم ومراعاة تطبيقها في السجون.

2- أن يكون من ضمن توصيات الدراسة العمل على تصريف منتجات التدريب المهني والاستفادة من عائداتها.

**- شيماء علي عبد النعيم: فعالية نموذج الحياة في تحقيق المساندة الاجتماعية لأسر المسجونين, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الفيوم, كلية الخدمة الاجتماعية, 2010**

**أهداف الدراسة:**

- اختبار فعالية نموذج الحياة في تحقيق المساندة الاجتماعية لأسر المسجونين.

**ويتحقق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:**

(أ) اختبار العلاقة بين استخدام نموذج الحياة وتحقيق المساندة المعلوماتية لأسر المسجونين.

(ب) اختبار العلاقة بين استخدام نموذج الحياة وتحقيق المساندة التقديرية لأسر المسجونين.

(ج) اختبار العلاقة بين استخدام نموذج الحياة وتحقيق المساندة الإجرائية لأسر المسجونين.

(د) اختبار العلاقة بين استخدام نموذج الحياة وتحقيق المساندة الوجدانية لأسر المسجونين.

**إمكانية الاستفادة من الدراسة:**

1- تحقيق المساندة المعلوماتية لأسر المسجونين .

2- تحقيق المساندة التقديرية لأسر المسجونين .

3- تحقيق المساندة الإجرائية لأسر المسجونين .

4- تحقيق المساندة الوجدانية لأسر المسجونين .

**مفاهيم الدراسة:**

**السجين:** هو كل من يتعرض لتطبيق القانون وتوقيع العقوبة نتيجة لإرتكابه فعلاً إجرامياً ، يعاقب عليه القانون ، لحماية المجتمع من الفعل المرتكب ، ولتحقيق ردع المجرم وردع بقية أفراد المجتمع ، وهو الشخص الذي يقضي فترة عقوبته داخل أسوار المؤسسات العقابية **(عبد الوهاب، 2003، ص 11)** .

كما يعرف على أنه : هو الشخص البالغ الذي أودع في المؤسسات الإصلاحية " السجون " بناء على أحكام شرعية (قانونية) صدرت بحقه ، نظراً لما أقترفه من مخالفات ضد الحق العام ، أو الخاص ، أو أخل بالأنظمة والقوانين المتبعة والمتعارف عليها ، وأودع بالسجن لفترات زمنية مختلفة **(بن مسفر، 2004، ص 17)**.

وهو أي شخص محروم من الحرية الشخصية ، لإدانته في جريمة بسبب مخالفته لقانون العقوبات ، أو أي قانون جزائي آخر **(خليل، 2004، ص 11)** .

**كما يعرف السجين على أنه:** هو ذلك الشخص الذي يثبت للدارس أنه أي سلوكاً يعاقب عليه القانون **(أحمد، 1998، ص 18)** .

**كما يعرف السجين بواسطة الدكتور محمد عاطف غيث في قاموس علم الاجتماع بأنه هو:** الشخص الذي انتهك أحد قواعد القانون الجنائي مع سبق الإصرار **(غيث، 1989، ص 95)** .

**مفهوم المشروع:**

يعني وحدة استثمارية مقترحة يمكن تميزها فنياً واقتصادياً على باقي الاستثمارات **(سليمان، 2011، ص 84)**.

**أهداف الدراسة**

تحديد المعوقات التي تواجه السجناء خلال قيامهم تلك المشروعات.

**تساؤلات الدراسة**

ما المعوقات التي تواجه السجناء خلال قيامهم تلك المشروعات؟

**الإجراءات المنهجية للدراسة**

**نوع الدراسة:** تنتمي الدراسة الحالية إلي نمط الدراسات التقييمية.

**المنهج المستخدم:**

أ- المسح الاجتماعي الشامل لكل السجناء العاملون في المشروعات التنموية بالسجن.

ب- المسح الاجتماعي بالعينة لأسر السجناء العاملون في المشروعات التنموية بالسجن

**أدوات الدراسة**

1) استبار حول العائد الاجتماعي للمشروعات التنموية للسجين المطبقة على سجن النساء بالقناطر.

2) استمارة قياس العائد الاجتماعي للمشروعات التنموية للسجين المطبقة على أسر المسجونين.

**مجالات الدراسة**

**1- المجال البشري**

أ- المسجونون العاملون بالمشروعات التنموية بسجن القناطر .

ب- أسر المسجونين العاملين بالمشروعات التنموية بسجن القناطر.

**جدول (1)**

**توزيع خصائص عينة الدراسة من السجينات** (ن = 94)

| م | الاستجابة | ك | % |
|---|---|---|---|
| السن | من 20 سنة إلي أقل من 25 سنة | 23 | 24.47 |
| | من 25 سنة إلي أقل من 30 سنة | 39 | 41.49 |
| | من 30 سنة إلي أقل من 35 سنة | 13 | 13.83 |
| | من 35 سنة فأكثر | 19 | 20.21 |
| | **الاجمالى** | **94** | **100** |
| الحالة التعليمية | أمـــى | 73 | 77.66 |
| | تعليم أساسي | 3 | 3.19 |
| | تعليم متوسط | 5 | 5.32 |
| | تعليم جامعي | 13 | 13.83 |
| | **الاجمالى** | **94** | **100** |
| الحالة الاجتماعية | أعزب | 32 | 34.04 |
| | متزوج | 42 | 44.68 |
| | مطلق | 13 | 13.83 |

| م | الاستجابة | ك | % |
|---|---|---|---|
| | أرمل | 7 | 7.45 |
| | **الاجمالى** | **94** | **100** |
| **مدة العقوبة** | أقل من 5 سنوات | 19 | 20.21 |
| | من 5 لأقل من 10 سنوات | 44 | 46.81 |
| | من 10 لأقل من 15 سنة | 9 | 9.57 |
| | من 15 فأكثر | 22 | 23.4 |
| | **الاجمالى** | **94** | **100** |

يتضح من الجدول السابق أن اغلب عينة الدراسة من السجينات وفقا لمتغير السن حيث يتبين ان سن (25سنه الي 30سنه) جاءت في الترتيب الاول بنسبة (41.49%) من اجمالي عينة الدراسة وجاء في الترتيب الثاني من افراد عينة الدراسة من عمر (20سنه لاقل من 25 سنه (24.47%) من اجمالي عينة الدراسة وياتي في الترتيب الثالث (من 35 سنه فاكثر) بنسبة (20.21%) من اجمالي عينة الدراسة وياتي في الترتيب الرابع والاخير من في سن (30 لاقل من 35 سنه) بنسبة (13.83%)

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من السجينات وفقاً لمتغير الحالة التعليمية , حيث جاء في الترتيب الاول فئة الامي بنسبة (77.66%) ثم جاء في المركز الثاني فئة التعليم الجامعي بنسبة (13.83%) يليهم التعليم المتوسط بنسبة (5.32%) وجاء في الترتيب الاخير التعليم الاساسي بنسبة (3.19%). وهذا يدل علي ان اغلب السجينات من فئة الغير متعلمين لذلك لابد من الاهتمام بهذه الفئة في تقديم كافة البرامج التثقفية والتعليمية والتأهلية.

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من السجينات وفقاً لمتغير الحالة الإجتماعية , حيث جاء في المركز الاول فئة المتزوج بنسبة (44.68%) وياتي في المركز الثاني فئة اعزب بنسبة (34.4%) بينما جاء في المركز الثالث فئة المطلق بنسبة (13.83%) وياتي في المركز الرابع والاخير فئة ارمل بنسبة (7.45%).

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من السجينات وفقاً لمتغير مدة العقوبة , حيث ياتي في الترتيب الاول من لديه مدة العقوبة من (5 لاقل من 10 سنوات) بنسبة

(46.81%) وياتي في الترتيب الثاني من لديه مدة العقوبة من (15 سنه فاكثر) بنسبة (23.04%) وياتي في الترتيب الثالث من لديه مدة عقوبة ( اقل من 5 سنوات ) بنسبة (20.21%) وياتي في الترتيب الرابع والاخير من تتراوح مدة العقوبة من (10 لاقل من 15 سنة ) بنسبة (9.57%).

**جدول (2)**

**توزيع خصائص عينة الدراسة من أسر المسجونين** (ن = 100)

| م | الاستجابة | ك | % |
|---|---|---|---|
| **النوع** | ذكر | 63 | 63 |
| | انثي | 37 | 37 |
| | **الاجمالى** | **100** | **100** |
| **السن** | أقل من 20 إلي من 30 سنه | 32 | 32 |
| | من 30 إلي أقل من40 سنه | 32 | 32 |
| | من 40 إلي أقل من 50 سنه | 18 | 18 |
| | من 50 إلي أقل من 60 سنه | 16 | 16 |
| | من60 فأكثر | 2 | 2 |
| | **الاجمالى** | **100** | **100** |
| **الحالة الاجتماعية** | أعزب | 17 | 17 |
| | متزوج | 44 | 44 |
| | مطلق | 19 | 19 |
| | أرمل | 20 | 20 |
| | **الاجمالى** | **100** | **100** |
| **صلة القرابة** | والد السجينه | 16 | 16 |
| | والدة السجينه | 10 | 10 |
| | زوج السجينه | 15 | 15 |
| | ابن السجينه | 28 | 28 |
| | أخرى تذكر | 31 | 31 |
| | **الاجمالى** | **100** | **100** |

| م | الاستجابة | ك | % |
|---|---|---|---|
| الدخل الشهري | أقل من 1000 جنية | 23 | 23 |
| | من1000 إلي أقل من 1500 جنية | 20 | 20 |
| | من 1500 لأقل من 2000 جنية | 31 | 31 |
| | من2000 لأقل من 25000جنية | 24 | 24 |
| | من2500 فاكثر | 2 | 2 |
| | **الاجمالى** | **100** | **100** |

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من أسر المسجونين وفقاً لمتغير النوع , حيث يتبين أن (63) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (63%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الذكور ، فى حين من الاناث عددهم (37) بنسبة ( 37%) .

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من أسر السجناء وفقاً لمتغير السن , حيث يتبين أن (32) من أفراد عينة الدراسة من السجينات بنسبة (32%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من السجينات من السن (أقل من 20 إلي من 30 سنه) ، وعدد (32) من أفراد عينة الدراسة من السجينات بنسبة (32%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من السجينات من السن (من 30 إلي أقل من40 سنه) ، وعدد (18) من أفراد عينة الدراسة من السجينات بنسبة (18%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من السجينات من السن (من 40 إلي أقل من 50 سنه) ، وعدد (16) من أفراد عينة الدراسة من السجينات بنسبة (16%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من السجينات من السن (من 50 إلي أقل من 60 سنه) ، وعدد (2) من أفراد عينة الدراسة من السجينات بنسبة (2%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من السجينات من السن (من60 فأكثر) .

وهذا يدل علي ان اغلب من ينتمون الي اسر السجينات يتراوح اعمارهم من سن (20 لاقل من 40 سنه) وهذا يؤكد علي ضعف الرعاية الاجتماعية والنفسية للفتيات داخل هذه الاسر مما ادي الي وجودهم سجينات في سجن القناطر.

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من أسر السجناء وفقاً لمتغير الحالة الإجتماعية , حيث جاء في الترتيب الاول فئة المتزوج بنسبة (44%) يليهم في الترتيب الثاني فئة الارمل بنسبة (20%) وياتي في المرتبة الثالثة فئة مطلق بنسبة (19%) اما الترتيب الرابع والاخير فياتي فيه فئة اعزب بنسبة (17%)

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من أسر السجناء وفقاً لمتغير صلة القرابة بالسجينه , حيث جاء في الترتيب الاول فئة (أخ / اخت السجين) بنسبة (31%) وياتي في الترتيب الثاني فئة (ابن السجينه) بنسبة (28%) وياتي في الترتيب الثالث والد السجينه بنسبة (16%) وياتي في الترتيب الرابع زوج السجينه بنسبة (15%) وياتي في الترتيب الخامس والاخير والدة السجينة بنسبة (10%).

يتضح من الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من أسر السجناء وفقاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة , حيث جاء في الترتيب الاول فئة (من 1500 لاقل من 2000 ج ) بنسبة (31%) وياتي في الترتيب الثاني فئة من (2000الي اقل من 2500) بسبة (24%) وفي الترتيب الثالث فئة (اقل من 1000) بنسبة (23%) وياتي في الترتيب الرابع من (1000لاقل من 1500) بنسبة (20%) بينما ياتي في الترتيب الخامس والاخير فئة من (2500 فاكثر ) بنسبة (2%).

**2- المجال المكاني: سجن النساء بالقناطر"**

وقع اختيار الباحثة علي تطبيق الدراسة علي المسجونات بسجن القناطر وذلك للأسباب الآتية:

- طبيعة عمل الباحثة يرتبط بهذا المجال والمكان.
- يعد السجن من أقدم السجون الموجودة.
- السجن مزود بمجموعة من المشروعات التنموية والتي يعمل بها المسجونون.

**3- المجال الزمني:**

فترة إجراء الدراسة بشقيها النظري والميداني .

**ما المعوقات التي تواجه السجناء خلال قيامهم بالمشروع :**

**جدول رقم (3)**

**المعوقات التي تواجه السجناء خلال قيامهم بالمشروع (ن = 94)**

| م | العبارة | نعم | | إلى حد ما | | لا | | التكرار المرجح | القوة النسبية (%) | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| ١ | عدم استخدام أساليب تكنولوجية وعلمية حديثة في المشروع. | ٢٣ | ٢٤.٤٧ | ٤ | ٤.٢٦ | ٦٧ | ٧١.٢٨ | ١٤٤ | ٥١.٠٦ | ٤٨ | ٥.٠٧ | ٧ |
| ٢ | الآلات والمعدات قديمة. | ١٩ | ٢٠.٢١ | ٨ | ٨.٥١ | ٦٧ | ٧١.٢٨ | ١٤٠ | ٤٩.٦٥ | ٤٦.٦٧ | ٤.٩٣ | ٩ |
| ٣ | عدم تقدير إدارة السجن لمجهوداتنا. | ١٨ | ١٩.١٥ | ٨ | ٨.٥١ | ٦٨ | ٧٢.٣٤ | ١٣٨ | ٤٨.٩٤ | ٤٦ | ٤.٨٦ | ١١ |
| ٤ | عدم اهتمام القائمين بالمشروع بالإشراف علينا. | ٨ | ٨.٥١ | ١٦ | ١٧.٠٢ | ٧٠ | ٧٤.٤٧ | ١٢٦ | ٤٤.٦٨ | ٤٢ | ٤.٤٣ | ١٤ |
| ٥ | عدم الاهتمام بصيانة المعدات بشكل دوري. | ١٤ | ١٤.٨٩ | ٣٣ | ٣٥.١١ | ٤٧ | ٥٠ | ١٥٥ | ٥٤.٩٦ | ٥١.٦٧ | ٥.٤٥ | ١ |
| ٦ | عدم توفير الآلات التي يمكن بها تصليح أعطال المعدات. | ١٢ | ١٢.٧٧ | ٣٠ | ٣١.٩١ | ٥٢ | ٥٥.٣٢ | ١٤٨ | ٥٢.٤٨ | ٤٩.٣٣ | ٥.٢١ | ٥ |
| ٧ | صعوبة الاتصال بين القائمين على المشروع والسجناء. | ١٣ | ١٣.٨٣ | ١٩ | ٢٠.٢١ | ٦٢ | ٦٥.٩٦ | ١٣٩ | ٤٩.٢٩ | ٤٦.٣٣ | ٤.٨٩ | ١٠ |
| ٨ | عدم التخطيط لأدوار السجناء في المشروع وفقاً لوقت محدد. | ١٥ | ١٥.٩٦ | ١٧ | ١٨.٠٩ | ٦٢ | ٦٥.٩٦ | ١٤١ | ٥٠ | ٤٧ | ٤.٩٦ | ٨ |
| ٩ | نقص الاعتمادات المالية لتدريب المتطوعين. | ٢٠ | ٢١.٢٨ | ٢٠ | ٢١.٢٨ | ٥٤ | ٥٧.٤٥ | ١٥٤ | ٥٤.٦١ | ٥١.٣٣ | ٥.٤٢ | ٢ |
| ١٠ | نقص الموارد والإمكانيات اللازمة لتنفيذ المشروع. | ١٥ | ١٥.٩٦ | ١٤ | ١٤.٨٩ | ٦٥ | ٦٩.١٥ | ١٣٨ | ٤٨.٩٤ | ٤٦ | ٤.٨٦ | ١١ |
| ١١ | عدم تقبلك للقائم على المشروع. | ٦ | ٦.٣٨ | ٢٥ | ٢٦.٦ | ٦٣ | ٦٧.٠٢ | ١٣١ | ٤٦.٤٥ | ٤٣.٦٧ | ٤.٦١ | ١٢ |
| ١٢ | عدم وجود تعاون بين السجين والقائمين على المشروع. | ٦ | ٦.٣٨ | ٢١ | ٢٢.٣٤ | ٦٧ | ٧١.٢٨ | ١٢٧ | ٤٥.٠٤ | ٤٢.٣٣ | ٤.٤٧ | ١٣ |
| ١٣ | عدم اهتمام المؤسسة الإصلاحية بتغيير نظرة المجتمع نحو السجناء. | ١٧ | ١٨.٠٩ | ٢٣ | ٢٤.٤٧ | ٥٤ | ٥٧.٤٥ | ١٥١ | ٥٣.٥٥ | ٥٠.٣٣ | ٥.٣١ | ٣ |
| ١٤ | عدم عقد دورات تدريبية متخصصة لتنمية مهارات السجناء في العمل. | ١٧ | ١٨.٠٩ | ١٦ | ١٧.٠٢ | ٦١ | ٦٤.٨٩ | ١٤٤ | ٥١.٠٦ | ٤٨ | ٥.٠٧ | ٧ |
| ١٥ | تعقد إجراءات الحصول على خدمات المؤسسة. | ١٠ | ١٠.٦٤ | ٣٠ | ٣١.٩١ | ٥٤ | ٥٧.٤٥ | ١٤٤ | ٥١.٠٦ | ٤٨ | ٥.٠٧ | ٧ |
| ١٦ | تقشي كثير من العادات السلبية لدى المؤسسة من السجناء. | ١٢ | ١٢.٧٧ | ٢٦ | ٢٧.٦٦ | ٥٦ | ٥٩.٥٧ | ١٤٤ | ٥١.٠٦ | ٤٨ | ٥.٠٧ | ٧ |
| ١٧ | قلة عدد الدورات التدريبية للقائمين على المشروع. | ١١ | ١١.٧ | ٢٢ | ٢٣.٤ | ٦١ | ٦٤.٨٩ | ١٣٨ | ٤٨.٩٤ | ٤٦ | ٤.٨٦ | ١١ |
| ١٨ | السجن يعتبر مؤسسة عقابية فقط. | ١٨ | ١٩.١٥ | ٢٠ | ٢١.٢٨ | ٥٦ | ٥٩.٥٧ | ١٥٠ | ٥٣.١٩ | ٥٠ | ٥.٢٨ | ٤ |
| ١٩ | قلة الخدمات الصحية داخل المؤسسة. | ١٥ | ١٥.٩٦ | ٢١ | ٢٢.٣٤ | ٥٨ | ٦١.٧ | ١٤٥ | ٥١.٤٢ | ٤٨.٣٣ | ٥.١ | ٦ |
| ٢٠ | المعاملة السيئة في السجن تقلل من الشعور بالأمن. | ١٤ | ١٤.٨٩ | ٢٣ | ٢٤.٤٧ | ٥٧ | ٦٠.٦٤ | ١٤٥ | ٥١.٤٢ | ٤٨.٣٣ | ٥.١ | ٦ |

| المؤشر كل | المتوسط المرجح | المتوسط الحسابي | مجموع التكرارات المرجحة | مجموع الأوزان المرجحة | القوة النسبية (%) |
|---|---|---|---|---|---|
| | ١٤٢.١ | ٣٠.٢٣ | ٢٨٤٢ | ٩٤٧.٣٣ | ٥٠.٣٩ |

باستقراء بيانات الجدول السابق والذى يوضح (**المعوقات التي تواجه السجناء خلال قيامهم بالمشروع**) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (2842) ومتوسط حسابي عام (30.23) وقوة نسبية بلغت (50.39%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **المعوقات التي تواجه السجناء خلال قيامهم بالمشروع تم الموافقة عليه بنسبة متوسطة** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة " عدم الاهتمام بصيانة المعدات بشكل دوري. " وبقوة نسبية (54.96%) ونسبة مرجحة (5.45%) توضح تلك النتائج ضعف الاهتمام من قبل وزارة السجن بالمشروع وماهيته من معدات.

2- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " نقص الاعتمادات المالية لتدريب المتطوعين. " وبقوة نسبية (54.61%) ونسبة مرجحة (5.42%).

3- في الترتيب الثالث جاءت عبارة " عدم اهتمام المؤسسة الإصلاحية بتغيير نظرة المجتمع نحو السجناء. " وبقوة نسبية (53.55%) ونسبة مرجحة (5.31%).

4- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " السجن يعتبر مؤسسة عقابية فقط. " وبقوة نسبية (53.19%) ونسبة مرجحة (5.28%).

5- في الترتيب الخامس جاءت عبارة " عدم توفير الآلات التي يمكن بها تصليح أعطال المعدات. " وبقوة نسبية (52.48%) ونسبة مرجحة (5.21%) وتؤكد تلك النتائج على ضعف دور المؤسسة في توفير الدعم اللازم للسجينات للاستمرار في المشروع.

6- في الترتيب السادس جاءت عبارة " قلة الخدمات الصحية داخل المؤسسة. " ، وعبارة " المعاملة السيئة في السجن تقلل من الشعور بالأمن. "وبقوة نسبية (51.42%) ونسبة مرجحة (5.1%) وتتفق هذه النتائج مع دراسة **مناجا صالح 2002**إلى تدني مستوى البرامج بالسجن حيث لم يستفيد منها سوى نسبة قليلة جداً من السجناء وتوضح أيضاً تلك النتائج أن المعاملة السيئة للسجينات تقلل من شعورهم بالأمن.

7- في الترتيب السابع جاءت عبارة " عدم استخدام أساليب تكنولوجية وعلمية حديثة في المشروع. " ، وعبارة " عدم عقد دورات تدريبية متخصصة لتنمية مهارات السجناء في العمل. " ، وعبارة " تعقد إجراءات الحصول على خدمات المؤسسة. " ، وعبارة " تفشي كثير من العادات السلبية تجاه المؤسسة من السجناء. "وبقوة نسبية (51.06%) ونسبة مرجحة (5.07%) وتتفق هذه النتائج مع دراسة **مصطفى عمر** إلى عدم وجود محاضرات أو نصائح تقدم للمسجونين.

8- في الترتيب الثامن جاءت عبارة " عدم التخطيط لأدوار السجناء في المشروع وفقاً لوقت محدد. " وبقوة نسبية (50%) ونسبة مرجحة (4.96%) وتؤكد تلك النتائج على ضعف دور الأخصائي الاجتماعي مع المسجونين.

9- في الترتيب التاسع جاءت عبارة " الآلات والمعدات قديمة. " وبقوة نسبية (49.65%) ونسبة مرجحة (4.93%) وتؤكد تلك النتائج عدم مساهمة إدارة السجن بأي مال يساعدهم على تجديد الآلات والمعدات.

10- في الترتيب العاشر جاءت عبارة " صعوبة الاتصال بين القائمين على المشروع والسجناء. " وبقوة نسبية (49.29%) ونسبة مرجحة (4.89%) وتؤكد تلك النتائج على قلة دور الأخصائي الاجتماعي مع المسجونين وعدم وجود محاضرات أو نصائح تقدم للمسجونين.

11- في الترتيب الحادى عشر جاءت عبارة " عدم تقدير إدارة السجن لمجهوداتنا. " ، وعبارة " نقص الموارد والإمكانيات اللازمة لتنفيذ المشروع. " ، وعبارة " قلة عدد الدورات التدريبية للقائمين على المشروع. "وبقوة نسبية (48.94%) ونسبة مرجحة (4.86%) وتؤكد تلك النتائج على أن السجن يتسم باللوائح الروتينية وأنه يعتبر مؤسسة عقابية فقط وهذا يؤدي إلى عدم توفير الموارد بالمؤسسة وقلة عدد الدورات التدريبية للقائمين على المشروع .

12- في الترتيب الثاني عشر جاءت عبارة " عدم تقبلك للقائم على المشروع. " وبقوة نسبية (46.45%) ونسبة مرجحة (4.61%) عدم استفادة السجين من الخدمات المقدمة بالسجن مثل الخدمات الاجتماعية والصحية والترفيهية يجعل السجين غير متقبل للقائم على المشروع.

13- في الترتيب الثالث عشر جاءت عبارة " عدم وجود تعاون بين السجين والقائمين على المشروع. " وبقوة نسبية (45.04%) ونسبة مرجحة (4.47%) يؤدي عدم تقبل السجين للقائمين على المشروع لصعوبة الاتصال بينهم وهذا يؤدي إلى عدم وجود تعاون بين السجين والقائمين على المشروع .

14- في الترتيب الرابع عشر جاءت عبارة " عدم اهتمام القائمين بالمشروع بالإشراف علينا. " وبقوة نسبية (44.68%) ونسبة مرجحة (4.43%) تؤكد الدراسة على عدم اهتمام القائمين على المشروع بالإشراف على المسجونين وهذا يرجع إلى عدم تعاون المؤسسة مع المسجونين.

تؤكد النتائج السابقة أن السجينات تواجهن بعض المعوقات والتي تحول دون تنفيذ المشروع ولكنهم يتغلبوا عليهن.

**المعوقات التي تواجه أسر السجناء خلال فترة السجن**

**المؤشر الأول: معوقات خاصة بالمجتمع**

**جدول رقم (4)**

**المعوقات التي تواجه أسر السجناء خلال فترة السجن من حيث معوقات خاصة بالمجتمع**

| م | العبارة | نعم | | إلى حد ما | | لا | | التكرار المرجح | القوة النسبية (%) | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| ١ | نظرة المجتمع لأسرة السجين نظرة متدنية . | ٩٨ | ٩٨ | ٢ | ٢ | ٠ | ٠ | ٢٩٨ | ٩٩.٣٣ | ٩٩.٣٣ | ١٠.٥١ | ١ |
| ٢ | عدم تقدير المجتمع لأسرة السجين . | ٩٦ | ٩٦ | ٤ | ٤ | ٠ | ٠ | ٢٩٦ | ٩٨.٦٧ | ٩٨.٦٧ | ١٠.٤٤ | ٢ |
| ٣ | عدم الاهتمام بأسرة السجين من جانب المجتمع . | ٩٢ | ٩٢ | ٨ | ٨ | ٠ | ٠ | ٢٩٢ | ٩٧.٣٣ | ٩٧.٣٣ | ١٠.٣ | ٣ |
| ٤ | عدم مراعاة شعور أسرة السجين . | ٩٠ | ٩٠ | ١٠ | ١٠ | ٠ | ٠ | ٢٩٠ | ٩٦.٦٧ | ٩٦.٦٧ | ١٠.٢٣ | ٤ |
| ٥ | عدم تقديم العون لأسرة السجين . | ٨٦ | ٨٦ | ١٤ | ١٤ | ٠ | ٠ | ٢٨٦ | ٩٥.٣٣ | ٩٥.٣٣ | ١٠.٠٩ | ٥ |
| ٦ | عدم توافر فرص عمل لعائل أسرة السجين . | ٧٨ | ٧٨ | ٢٢ | ٢٢ | ٠ | ٠ | ٢٧٨ | ٩٢.٦٧ | ٩٢.٦٧ | ٩.٨١ | ٦ |
| ٧ | عجز المجتمع عن تلبية احتياجات أسرة السجين . | ٧٦ | ٧٦ | ٢٤ | ٢٤ | ٠ | ٠ | ٢٧٦ | ٩٢ | ٩٢ | ٩.٧٤ | ٧ |
| ٨ | غلاء المعيشة . | ٧٦ | ٧٦ | ٢٤ | ٢٤ | ٠ | ٠ | ٢٧٦ | ٩٢ | ٩٢ | ٩.٧٤ | ٧ |
| ٩ | نقص الاعتمادات المالية المقدمة لأسرة السجين . | ٧٦ | ٧٦ | ٢٤ | ٢٤ | ٠ | ٠ | ٢٧٦ | ٩٢ | ٩٢ | ٩.٧٤ | ٧ |
| ١٠ | قلة الخدمات المقدمة من جانب المجتمع لأسرة السجين . | ٦٧ | ٦٧ | ٣٣ | ٣٣ | ٠ | ٠ | ٢٦٧ | ٨٩ | ٨٩ | ٩.٤٢ | ٨ |

| المؤشر ككل | المتوسط المرجح | المتوسط الحسابي | مجموع التكرارات المرجحة | مجموع الاوزان المرجحة | القوة النسبية (%) |
|---|---|---|---|---|---|
| | ٢٨٣.٥ | ٢٨.٣٥ | ٢٨٣٥ | ٩٤٥ | ٩٤.٥ |

باستقراء بيانات الجدول السابق والذى يوضح (**المعوقات التي تواجه أسر السجناء خلال فترة السجن من حيث معوقات خاصة بالمجتمع**) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (2835) ومتوسط حسابي عام (28.35) وقوة نسبية بلغت (94.50%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **المعوقات التي تواجه أسر السجناء خلال فترة السجن من حيث معوقات خاصة بالمجتمع تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة " نظرة المجتمع لأسرة السجين نظرة متدنية . " وبقوة نسبية (99.33%) ونسبة مرجحة (10.51%) . وتؤكد تلك النتائج أن أسر المسجونين يتعرضون إلى نظرة احتقار وسخرية من أفراد المجتمع وخصوصاً أن أحد أفراد الأسرة داخل السجن

وحتماً بعد خروجه تبقى النظرة نظرة افتقار وسخرية وكذلك تجد أسرة السجين أن اليأس يبتعد عنهم وتنفر منهم وتنظر إليهم نظرة تجعلهم بدأوا لمواجهتها

2- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " عدم تقدير المجتمع لأسرة السجين . " وبقوة نسبية (98.67%) ونسبة مرجحة (10.44%) تؤكد تلك النتائج على أن نظرة المجتمع لأسرة السجين نظرة متدنية لا يوجد فيها أي تقدير واحترام.

3- في الترتيب الثالث جاءت عبارة " عدم الاهتمام بأسرة السجين من جانب المجتمع . " وبقوة نسبية (97.33%) ونسبة مرجحة (10.3%).

4- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " عدم مراعاة شعور أسرة السجين . " وبقوة نسبية (96.67%) ونسبة مرجحة (10.23%).

5- في الترتيب الخامس جاءت عبارة " عدم تقديم العون لأسرة السجين . " وبقوة نسبية (95.33%) ونسبة مرجحة (10.09%) ينظر المجتمع إلى أسرة السجين نظرة متدنية فلن يقوم بتقديم يد العون لهم.

6- في الترتيب السادس جاءت عبارة " عدم توافر فرص عمل لعائل أسرة السجين . " وبقوة نسبية (92.67%) ونسبة مرجحة (9.81%).

7- في الترتيب السابع جاءت عبارة " عجز المجتمع عن تلبية احتياجات أسرة السجين . " ، وعبارة " غلاء المعيشة . " ، وعبارة " نقص الاعتمادات المالية المقدمة لأسرة السجين . " وبقوة نسبية (92%) ونسبة مرجحة (9.74%) وتتفق هذه النتائج مع دراسة **عرفات زيدان 1987**والتي أكدت على أن المفرج عنه يعاني من مشكلات وضغوط متعلقة بأسرته عقب الإفراج عنه وقد يصل الأمر إلى هجر الزوجة لمنزل الزوجية ويكون ذلك بسبب الضغوط التي يتعرض لها أسرة السجين من المجتمع وعدم تلبية احتياجات أسرة السجين وتكون الزوجة والأسرة مضغوطة من غلاء المعيشة ونظرة المجتمع لهم فتقوم بعمل مشكلات مع المفرج عنه.

8- في الترتيب الثامن جاءت عبارة " قلة الخدمات المقدمة من جانب المجتمع لأسرة السجين . " وبقوة نسبية (89%) ونسبة مرجحة (9.42%) تؤكد تلك النتائج على أن المجتمع لا يقدم أي خدمات من جانبه لأسرة السجين ولا يقدم لهم أي مساعدات.

ومن خلال العرض السابق للنتائج نرى النظرة المتدنية من جانب المجتمع لأسرة السجين وكم الضغوط التي يتعرض لها أسرة السجين من جانب المجتمع سواء كانت تلك الضغوط مادية أو غيرها.

**المؤشر الثاني: معوقات خاصة بأسرة السجين**

**جدول رقم (5)**

**المعوقات التي تواجه أسر السجناء خلال فترة السجن من حيث معوقات خاصة بأسرة السجين**

| م | العبارة | نعم | | إلى حد ما | | لا | | التكرار المرجح | القوة النسبية (%) | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| ١١ | عدم وجود عائل لأسرة السجين. | ٩٣ | ٩٣ | ٦ | ٦ | ١ | ١ | ٢٩٢ | ٩٧.٣٣ | ٩٧.٣٣ | ١٠.٦٣ | ١ |
| ١٢ | تُعقد الاحتياجات المطلوب تلبيتها. | ٧٩ | ٧٩ | ١٩ | ١٩ | ٢ | ٢ | ٢٧٧ | ٩٢.٣٣ | ٩٢.٣٣ | ١٠.٠٨ | ٥ |
| ١٣ | صعوبة الاتصال بين السجين وأسرته. | ٨٧ | ٨٧ | ١٣ | ١٣ | ٠ | ٠ | ٢٨٧ | ٩٥.٦٧ | ٩٥.٦٧ | ١٠.٤٥ | ٢ |
| ١٤ | وجود عوائق مادية كثيرة. | ٨٢ | ٨٢ | ١٧ | ١٧ | ١ | ١ | ٢٨١ | ٩٣.٦٧ | ٩٣.٦٧ | ١٠.٢٣ | ٣ |
| ١٧٥ | عدم تقبل المجتمع لأسرة السجين. | ٧٧ | ٧٧ | ٢٢ | ٢٢ | ١ | ١ | ٢٧٦ | ٩٢ | ٩٢ | ١٠.٠٥ | ٦ |
| ١٦ | عدم وجود تعاون بين أسرة السجين وأفراد المجتمع. | ٧٦ | ٧٦ | ٢٣ | ٢٣ | ١ | ١ | ٢٧٥ | ٩١.٦٧ | ٩١.٦٧ | ١٠.٠١ | ٧ |
| ١٧٧ | تجنب الآخرين لأسرة السجين. | ٦٨ | ٦٨ | ٣١ | ٣١ | ١ | ١ | ٢٦٧ | ٨٩ | ٨٩ | ٩.٧٢ | ٨ |
| ١٨ | قلة الدعم المالي المقدم لأسرة السجين. | ٦٩ | ٦٩ | ٢٩ | ٢٩ | ٢ | ٢ | ٢٦٧ | ٨٩ | ٨٩ | ٩.٧٢ | ٨ |
| ١٩ | المعاملة السيئة تقلل من شعور أسرة السجين بالأمن. | ٧٨ | ٧٨ | ٢٢ | ٢٢ | ٠ | ٠ | ٢٧٨ | ٩٢.٦٧ | ٩٢.٦٧ | ١٠.١٢ | ٤ |
| ٢٠ | قلة دعم الأقارب لأسرة السجين. | ٥٠ | ٥٠ | ٤٧ | ٤٧ | ٣ | ٣ | ٢٤٧ | ٨٢.٣٣ | ٨٢.٣٣ | ٨.٩٩ | ٩ |

| المؤشر ككل | المتوسط المرجح | المتوسط الحسابي | مجموع التكرارات المرجحة | مجموع الأوزان المرجحة | القوة النسبية (%) |
|---|---|---|---|---|---|
| | ٢٧٤.٧ | ٢٧.٤٧ | ٢٧٤٧ | ٩١٥.٦٧ | ٩١.٥٧ |

باستقراء بيانات الجدول السابق والذى يوضح (**المعوقات التي تواجه أسر السجناء خلال فترة السجن من حيث معوقات خاصة بأسرة السجين**) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (2747) ومتوسط حسابي عام (27.47) وقوة نسبية بلغت (91.57%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **المعوقات التي تواجه أسر السجناء خلال فترة السجن من حيث معوقات خاصة بأسرة السجين تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة " عدم وجود عائل لأسرة السجين. " وبقوة نسبية (97.33%) ونسبة مرجحة (10.63%) جاءت عبارة عدم وجود عائل لأسرة السجين لكي تؤكد مدى ضرورة اشتراك السجين في المشروع داخل المؤسسة مما يساعد أسرته على التواصل في الحياة.

2- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " صعوبة الاتصال بين السجين وأسرته. " وبقوة نسبية (95.67%) ونسبة مرجحة (10.45%) تؤكد تلك النتائج أن السجين لا يتواصل بطريقة مباشرة مع أسرته لأنه سجين داخل مؤسسة عقابية يوجد بها لوائح وقوانين وجزاءات تأديبية.

3- في الترتيب الثالث جاءت عبارة " وجود عوائق مادية كثيرة. " وبقوة نسبية (93.67%) ونسبة مرجحة (10.23%) تؤكد النتائج أن السجين يعاني مع أسرته في مشكلات مادية كثيرة وحل تلك المشكلات في اشتراك السجين في المشروع لكي يساعد أسرته.

4- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " المعاملة السيئة تقلل من شعور أسرة السجين بالأمن. " وبقوة نسبية (92.67%) ونسبة مرجحة (10.12%) تؤكد النتائج أن المعاملة السيئة التي يتعرض لها أسرة السجين من قبل المجتمع ومن قبل المؤسسة من شعورهم بالأمن والاستقرار.

5- في الترتيب الخامس جاءت عبارة " تعقد الاحتياجات المطلوب تلبيتها. " وبقوة نسبية (92.33%) ونسبة مرجحة (10.08%) وتؤكد تلك النتائج أن الاحتياجات التي يريدها أسرة السجين كثيرة ولابد من تلبيتها ولكن مع عدم توفير المال تكون معقدة.

6- في الترتيب السادس جاءت عبارة " عدم تقبل المجتمع لأسرة السجين. " وبقوة نسبية (92%) ونسبة مرجحة (10.05%) تؤكد النتائج عدم تقبل المجتمع لأسرة السجين ونظرة المجتمع إليهم نظرة متدنية.

7- في الترتيب السابع جاءت عبارة " عدم وجود تعاون بين أسرة السجين وأفراد المجتمع. " وبقوة نسبية (91.67%) ونسبة مرجحة (10.01%) تؤكد النتائج على عدم وجود تعاون بين أسرة السجين وأفراد المجتمع وهذا يؤكد على مدى الضغوط والمشاكل التي يقابلها أسرة السجين.

8- في الترتيب الثامن جاءت عبارة " تجنب الآخرين لأسرة السجين. " ، وعبارة " قلة الدعم المالي المقدم لأسرة السجين. "وبقوة نسبية (89%) ونسبة مرجحة (9.72%) دائماً ما ينظر الآخرين لأسرة السجين نظرة متدنية وأنهم موصومون بعار السجن.

9- في الترتيب التاسع جاءت عبارة " قلة دعم الأقارب لأسرة السجين. " وبقوة نسبية (82.33%) ونسبة مرجحة (8.99%) تؤكد النتائج على قلة الدعم المقدم من الأقارب لأسرة السجين وتجنبهم لهم.

وتوضح النتائج السابقة أن أسر المسجونين تعاني من مجموعة من الضغوط والمشكلات والمعوقات والتي تحبط من همتهم وتسبط عزيمتهم ولكنهم من خلال المشروع يمكنهم التغلب على الكثير من تلك المعوقات والمشكلات.

**المؤشر الثالث: معوقات خاصة بإدارة السجن**

**جدول رقم (6)**

**المعوقات التي تواجه أسر السجناء خلال فترة السجن من حيث معوقات خاصة بإدارة السجن**

| م | العبارة | نعم | | إلى حد ما | | لا | | التكرار المرجح | القوة النسبية (%) | الوزن المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| ٢١ | عدم اهتمام المؤسسة بتغيير نظرة المجتمع نحو السجناء. | ٧٨ | ٧٨ | ٣ | ٣ | ١٩ | ١٩ | ٢٥٩ | ٨٦.٣٣ | ٨٦.٣٣ | ١١.٢٦ | ١ |
| ٢٢ | صعوبة الاتصال بين السجين وأسرته . | ٦٧ | ٦٧ | ١٣ | ١٣ | ٢٠ | ٢٠ | ٢٤٧ | ٨٢.٣٣ | ٨٢.٣٣ | ١٠.٧٣ | ٢ |
| ٢٣ | تعقد إجراءات الدخول للزيارة . | ٥٨ | ٥٨ | ١٧ | ١٧ | ٢٥ | ٢٥ | ٢٣٣ | ٧٧.٦٧ | ٧٧.٦٧ | ١٠.١٣ | ٤ |
| ٢٤ | قلة عدد الزيارات . | ٥٣ | ٥٣ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٣ | ٢٣ | ٢٣٠ | ٧٦.٦٧ | ٧٦.٦٧ | ١٠ | ٥ |
| ٢٥ | تعتبر إدارة السجن أن السجن مؤسسة عقابية فقط. | ٦٠ | ٦٠ | ١٧ | ١٧ | ٢٣ | ٢٣ | ٢٣٧ | ٧٩ | ٧٩ | ١٠.٣ | ٣ |
| ٢٦ | المعاملة السيئة من قبل إدارة السجن لأسرة السجين. | ٤٦ | ٤٦ | ٢٢ | ٢٢ | ٣٢ | ٣٢ | ٢١٤ | ٧١.٣٣ | ٧١.٣٣ | ٩.٣ | ٧ |
| ٢٧ | قلة دعم القائمين على المشروع للسجناء. | ٤٢ | ٤٢ | ٢٩ | ٢٩ | ٢٩ | ٢٩ | ٢١٣ | ٧١ | ٧١ | ٩.٢٦ | ٨ |
| ٢٨ | ضعف التعاون بين إدارة السجن وأسرة السجين. | ٥٣ | ٥٣ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٣ | ٢٣ | ٢٣٠ | ٧٦.٦٧ | ٧٦.٦٧ | ١٠ | ٥ |
| ٢٩ | تعقد إجراءات الحصول على المال من السجين لأسرته. | ٥١ | ٥١ | ٢٧ | ٢٧ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢٩ | ٧٦.٣٣ | ٧٦.٣٣ | ٩.٩٥ | ٦ |
| ٣٠ | عدم التواصل بطريقة مباشرة بين السجين وأسرته. | ٤٠ | ٤٠ | ٢٩ | ٢٩ | ٣١ | ٣١ | ٢٠٩ | ٦٩.٦٧ | ٦٩.٦٧ | ٩.٠٨ | ٩ |

| المؤشر ككل | المتوسط المرجح | المتوسط الحسابي | مجموع التكرارات المرجحة | مجموع الاوزان المرجحة | القوة النسبية (%) |
|---|---|---|---|---|---|
| | ٢٣٠.١ | ٢٣.٠١ | ٢٣٠١ | ٧٦٧ | ٧٦.٧ |

باستقراء بيانات الجدول السابق والذى يوضح (**المعوقات التي تواجه أسر السجناء خلال فترة السجن من حيث معوقات خاصة بإدارة السجن** ) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (2301) ومتوسط حسابي عام (23.01) وقوة نسبية بلغت (76.70%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **المعوقات التي تواجه أسر السجناء خلال فترة السجن من حيث معوقات خاصة بإدارة السجن تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة** ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة " عدم اهتمام المؤسسة بتغيير نظرة المجتمع نحو السجناء. " وبقوة نسبية (86.33%) ونسبة مرجحة (11.26%).

2- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " صعوبة الاتصال بين السجين وأسرته . " وبقوة نسبية (82.33%) ونسبة مرجحة (10.73%) نظراً للإجراءات الروتينية وتعقدها داخل المؤسسات العقابية فإن ذلك يؤدي إلى صعوبة الاتصال بين السجين وأسرته.

3- في الترتيب الثالث جاءت عبارة " تعتبر إدارة السجن أن السجن مؤسسة عقابية فقط. " وبقوة نسبية (79%) ونسبة مرجحة (10.3%) توضح النتائج أن إدارة السجن تعتبر أن السجن

أداة تأديبية للسجين ومجرد مؤسسة عقابية وهذه من أكثر المشكلات التي يعاني منها أسر السجناء.

4- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " تعقد إجراءات الدخول للزيارة . " وبقوة نسبية (77.67%) ونسبة مرجحة (10.13%) كما ذكرنا سابقاً فإن السجون لها الإجراءات الروتينية المعقدة والتي تعقد إجراءات الدخول للزيادة وتقوم بتعطيلها.

5- في الترتيب الخامس جاءت عبارة " قلة عدد الزيارات . " ، وعبارة " ضعف التعاون بين إدارة السجن وأسرة السجين. " وبقوة نسبية (76.67%) ونسبة مرجحة (10%) من خلال تلك النتائج تبين أن المؤسسة تقوم بتحديد عدد الزيارات بين السجين وأسرته ويكون هناك ضعف في التعاون بين إدارة السجين وأسرة السجين.

6- في الترتيب السادس جاءت عبارة " تعقد إجراءات الحصول على المال من السجين لأسرته. " وبقوة نسبية (76.33%) ونسبة مرجحة (9.95%) ونظراً للروتين وتعقد الإجراءات فإن الحصول على المال من جانب أسرة السجين ليس سهلاً نظراً لتعقد الإجراءات.

7- في الترتيب السابع جاءت عبارة " المعاملة السيئة من قبل إدارة السجن لأسرة السجين. " وبقوة نسبية (71.33%) ونسبة مرجحة (9.3%) توضح النتائج أن أسرة السجين تعاني من معاملة المؤسسة ومن إدارة السجن.

8- في الترتيب الثامن جاءت عبارة " قلة دعم القائمين على المشروع للسجناء. " وبقوة نسبية (71%) ونسبة مرجحة (9.26%) توضح تلك النتائج ضعف الاتصال بين القائمين على المشروع والسجناء وذلك تؤدي إلى تأثير أسرة السجين نتيجة تأثر السجين بذلك.

9- في الترتيب التاسع جاءت عبارة " عدم التواصل بطريقة مباشرة بين السجين وأسرته. " وبقوة نسبية (69.67%) ونسبة مرجحة (9.08%) وتؤكد النتائج أن التواصل بين السجين وأسرته صعب ويكون بطريقة غير مباشرة مما يجعل السجين وأسرته في حالة نفسية سيئة.

ويتضح مما سبق عدم تعاون إدارة السجن مع السجين وعدم استفادة السجين من البرامج الترفيهية المقدمة له وأن إدارة السجن تتعامل مع المسجون على أن السجن مؤسسة عقابية فقط.

**النتائج العامة للدراسة**

**المعوقات التي تواجه السجناء خلال قيامهم بالمشروع :**

أ- عدم الاهتمام بصيانة المعدات بشكل دوري

ب- نقص الاعتمادات المالية لتدريب المتطوعين

ج- عدم اهتمام المؤسسة الإصلاحية بتغيير نظرة المجتمع نحو السجناء

د- السجن يعتبر مؤسسة عقابية فقط

هـ- عدم توفير الآلات التي يمكن بها تصليح أعطال المعدات

و- قلة الخدمات الصحية داخل المؤسسة

ز- المعاملة السيئة في السجن تقلل من الشعور بالأمن

ح- عدم استخدام أساليب تكنولوجية وعلمية حديثة في المشروع

ط- عدم عقد دورات تدريبية متخصصة لتنمية مهارات السجناء في العمل

ي- تعقد إجراءات الحصول على خدمات المؤسسة

ك- تفشي كثير من العادات السلبية تجاه المؤسسة من السجناء

ل- عدم التخطيط لأدوار السجناء في المشروع وفقاً لوقت محدد

م- الآلات والمعدات قديمة

ن- صعوبة الاتصال بين القائمين على المشروع والسجناء

س- عدم تقدير إدارة السجن لمجهوداتنا

ع- نقص الموارد والإمكانيات اللازمة لتنفيذ المشروع

ف- قلة عدد الدورات التدريبية للقائمين على المشروع

ص- عدم تقبلك للقائم على المشروع

ق- عدم وجود تعاون بين السجين والقائمين على المشروع

ر- عدم اهتمام القائمين بالمشروع بالإشراف علينا.

**المعوقات التي تواجه أسر السجناء خلال فترة السجن من حيث معوقات خاصة بالمجتمع:**

أ- نظرة المجتمع لأسرة السجين نظرة متدنية

ب- عدم تقدير المجتمع لأسرة السجين

ج- عدم الاهتمام بأسرة السجين من جانب المجتمع

د- عدم مراعاة شعور أسرة السجين

هـ- عدم تقديم العون لأسرة السجين

و- عدم توافر فرص عمل لعائل أسرة السجين

ز- عجز المجتمع عن تلبية احتياجات أسرة السجين

ح- غلاء المعيشة

ط- نقص الاعتمادات المالية المقدمة لأسرة السجين

ي- قلة الخدمات المقدمة من جانب المجتمع لأسرة السجين

**المعوقات التي تواجه أسر السجناء خلال فترة السجن من حيث معوقات خاصة بأسرة السجين:**

أ- عدم وجود عائل لأسرة السجين

ب- صعوبة الاتصال بين السجين وأسرته

ج- وجود عوائق مادية كثيرة

د- المعاملة السيئة تقلل من شعور أسرة السجين بالأمن

هـ- تعقد الاحتياجات المطلوب تلبيتها

و- عدم تقبل المجتمع لأسرة السجين

ز- عدم وجود تعاون بين أسرة السجين وأفراد المجتمع

ح- تجنب الآخرين لأسرة السجين

ط- قلة الدعم المالي المقدم لأسرة السجين

ي- قلة دعم الأقارب لأسرة السجين

**المعوقات التي تواجه أسر السجناء خلال فترة السجن من حيث معوقات خاصة بإدارة السجن:**

أ- عدم اهتمام المؤسسة بتغيير نظرة المجتمع نحو السجناء

ب- صعوبة الاتصال بين السجين وأسرته

ج- تعقد إجراءات الدخول للزيارة

د- قلة عدد الزيارات

هـ- ضعف التعاون بين إدارة السجن وأسرة السجين

و- تعقد إجراءات الحصول على المال من السجين لأسرته

ز- المعاملة السيئة من قبل إدارة السجن لأسرة السجين

ح- قلة دعم القائمين على المشروع للسجناء

ط- عدم التواصل بطريقة مباشرة بين السجين وأسرته

**توصيات الدراسة:-**

1- تجهيز وحدات إرشاد نفسي داخل السجون لإمداد أقسام السجون بالمرشدين النفسيين والاجتماعيين.

2- تدريب الأخصائيين الاجتماعيين والخبراء والمدربين والنفسيين على آلية التعامل والاهتمام بالجوانب النفسية لهؤلاء المسجونين من خلال دورات الإرشاد النفسي للمسجونين.

3- دعوة الحكومة بتخصيص مبلغ مالي بصورة شهرية من الحكومة كدعم ومساندة لهذه الفئة من المسجونين أو لأحد من أفراد أسرهم.

4- دعوة الجهات المعنية إلى تولية برامج التوعية والتثقيف الأسري عناية أكبر على أن يكون ذلك مرادفا لخدمة أسر المسجونين.

5- دعوة خاصة إلى وزارة التضامن الاجتماعي بالتواصل مع الأخصائي الاجتماعي بالسجون لبحث الحالات التي تستدعي مساعدات مادية.

6- إلزام وزارة الداخلية لإدارة السجون بتخصيص أخصائص اجتماعي وأخصائي نفسي داخل كل سجن من السجون في جميع المحافظات وذلك لأهميته في العمل على تخفيف المعوقات التي تواجه المسجونين من عملية التأهيل الاجتماعي لهم.

7- من المتوقع إقامة علاقات خارجية من قبل الأخصائي بالمؤسسات والجمعيات المعنية بتقييم الخدمات للمسجونين وأسرهم.

8- ضرورة متابعة السيرة البحثية حول التأكد من فاعلية العمل الاجتماعي في التخفيف من وطأة المعوقات الواقعة على المسجونين والتي تحد من عملية التأهيل الاجتماعي لهم

**المراجع**

إبراهيم، باسم بكري (2005): **العلاج الجماعي وتأهيل المسجونين المفرج عنهم للتعامل مع مشكلات الحياة الضاغطة لديهم**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الفيوم, كلية الخدمة الاجتماعية.

أحمد، السيد محمد (1989): **تقويم ممارسات الخدمة الاجتماعية في مجال الجريمة**, رسالة دكتوراة غير منشورة, جامعة الفيوم, كلية الخدمة الاجتماعية.

أحمد، سمير نعيم (1998): **الدراسة العلمية للسلوك الإجرامي**, مكتبة سعيد رأفت, جامعة عين شمس, كلية الآداب.

بن مسفر، سعيد (2004): فقه السجن والسجناء ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

التوني، محمود (1960): **علم الإجرام الحديث**, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة.

حسن، حسن صبحي (2002): تعظيم العائد الاقتصادي والاجتماعي من الاستثمار في التعليم, رسالة دكتوراة غير منشورة, جامعة جنوب الوادي, القاهرة, كلية التربية.

خليل، عبد الله (2004): **نظام السجون في مصر وحقوق المسجونين** ، جمعية حقوق الإنسان لمعاملة المسجونين ، الدليل الأول ، القاهرة.

خليل، عرفات زيدان (1987): **ممارسة اتجاه سيكولوجية الذات في خدمة الفرد في إحداث التوافق النفسي والاجتماعي للمسجونين المفرج عنهم**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الفيوم, كلية الخدمة الاجتماعية.

الديداموني، سامي محمد (2008): **التأهيل الاجتماعي للمسجونين في مرحلة ما قبل الإفرج مع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تحقيقه**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الفيوم, كلية الخدمة الاجتماعية.

رشوان، بهجت محمد محمد (1995): **تقويم فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في السجون**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الفيوم, كلية الخدمة الاجتماعية.

الساعاتي، سامية حسن (1982): **الجريمة والمجتمع , بحوث في علم الاجتماع الجنائي**, مكتبة الأنجلو المصرية.

سليمان، عصمت سيد (2011): **أساسيات التمويل والاستثمار**, دار النهضة العربية, جامعة بني سويف, كلية التجارة.

صالح، مناجا (2002): **أثر التأهيل المهني داخل السجون في الحد من العود إلى الجريمة**، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.

عبد اللطيف، نعيم عبد الوهاب (1998): **استخدام العلاج الأسري في مواجهة المشكلات الاجتماعية لأسر المسجونين في قضايا المخدرات**, رسالة دكتوراة غير منشورة, جامعة الفيوم, كلية الخدمة الاجتماعية.

عبد المتعال، صلاح (1980): **التغير الاجتماعي والجريمة في المجتمعات العربية** , مكتبة وهبة.

عبد النعيم، شيماء علي (2010): **فعالية نموذج الحياة في تحقيق المساندة الاجتماعية لأسر المسجونين**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الفيوم, كلية الخدمة الاجتماعية.

عبد الوهاب، نجوى (2003): **رعاية الجمعيات الأهلية لنزلاء المؤسسات الإصلاحية**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

العتيبي، نورة بنت بشير صنهات (2009): **خدمات الرعاية الاجتماعية بسجن النساء بالرياض من منظور التخطيط والتطوير**, الرياض, مكتبة الملك فهد الوطنية.

عمر، مصطفى (1990): **الوجه الأخر للسلوك، قراءات في مظاهر الانحراف الاجتماعي**، معهد الإنماء العربي، بيروت ، دت، ط2.

غباري، محمد سلامة محمد(2005): **الدفاع الاجتماعي في مواجهة الجريمة والإنحراف**, دار المعرفة الجامعية.

غيث، محمد عاطف (1989): **قاموس علم الاجتماع**, دار المعرفة الجامعية .

المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب (1987): **أبحاث الندوة العلمية السادسة** ، الخطة الأمنية الوقائية العربية الأولى ، النظريات الحديثة في تفسير السلوك الإجرامي ، د . ن.

اليوسف، عبد الله بن عبد العزيز (2003): **التدابير المجتمعية كبدائل للعقوبات السالبة للحرية**, أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية, الرياض, مكتبة الملك فهد الوطنية.